

القمة الإفريقية الثانية للشباب الرائد

بيان إفران

22 غشت 2005

إننا نحن الشباب الإفريقي الرائد ، نعبر عن امتناننا لصاحب الجلالة محمد السادس ملك المغرب و فخامة الأستاذ عبدلاي واد ، رئيس جمهورية السينغال على ريادتهما ودعمهما ورعايتهما للقمة الإفريقية للشباب الرائد ، كما نشكر السيد أدولف أوكي المساعد والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الرياضة من أجل التنمية والسلام على دعمه ومساعدته . وفي هذا السياق نعبر أيضا عن عميق الامتنان والتنويه لمنظمي هذه القمة ، وفي مقدمتهم حكومة المملكة المغربية ومكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام ، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بالمغرب ، والمكاتب الجهوية والمحلية لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بإفريقيا والدول العربية ، ومنظمة المبادرة العالمية للنساء من أجل السلم .

إننا نحن مندوبي القمة الإفريقية الثانية للشباب الرائد، نشمن مضمون البيان الذي أسفرت عنه نتائج القمة الإفريقية الأولى للشباب الرائد ، المنعقدة بداكار ، بالسينغال بتاريخ 30 يونيو 2004 . وبهذا الخصوص نؤكد على التقدم الحاصل خلال هذه القمة الإفريقية الثانية المنعقدة من 18 إلى 23 غشت 2005 بإفران ، بالمغرب ، كما أن حضورنا جميعا لهذه القمة إنما هو لاتحاد الشباب الإفريقي الرائد من أجل إفريقيا موحدة في تنوعها دون أي ميز على مستوى النوع أو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل الاجتماعي أو الوطني ، وذلك من أجل :

- الاحتفاء بإفريقيا كقارة غنية بمواهبها البشرية وبقوة وجهود شعوبها ووفرة مواردها الطبيعية وعراقة تقاليدها وغنى طاقاتها .
- تأكيد عزمنا على العمل من أجل تحقيق أهداف الألفية للتنمية المتفق عليها من طرف جميع الأعضاء الدول في الأمم المتحدة خلال قمة الألفية المنعقدة في شتنبر 2000 ، والتي ستتم مراجعتها من طرف رؤساء الدول الأعضاء في قمة نيويورك شهر شتنبر 2005 .
- تأكيد عزمنا على اعتبار الرياضة كمدخل رئيسي لتحقيق أهداف الألفية للتنمية في إطار السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية (2005) .
- تقوية دور الشباب في مجهوداتهم لإنجاز أهداف الألفية للتنمية والعمل على تعبئتهم حول أنشطة فاعلة للحد من ظاهرة الفقر وتحقيق المساواة بين

- الجنسين : المحافظة على البيئة والحد من مرض فقدان المناعة (السيدا) وتحسين فرص ولوج التربية والرعاية الصحية .
 - إتاحة الفرص للشباب المهتمين من القيام بدور فاعل لخدمة مجتمعاتهم .
 - توفير أكبر توعية بأهداف الألفية للتنمية على مستوى المجتمع ومختلف قطاعاته .
 - بناء منظور يراعي التنوع باعتباره ثقافة هامة وعامل تنمية للتفاهم وترسيخ القيم المشتركة بإفريقيا على اختلاف دياناتها وأعرافها وتقاليدها ؛ للعمل باتجاه إفريقيا ذات صوت قوي واحد ورؤية موحدة .
 - الرفع من دور المجتمع المدني بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة، في بناء السلم وتحقيقه على أساس أهداف الألفية للتنمية ؛ إذ لا تنمية بدون سلم .
 - الرفع من أهمية الوعي بالعوامل التي تعمل على مواجهة التحديات وتمنع النزاعات وتساعد على حلها وتحد من انتشار الأسلحة في إفريقيا .
 - العمل على إيجاد نموذج إفريقي للتنمية يدمج بشكل إيجابي القيم والعادات والأفكار والمعتقدات الإفريقية الأصيلة في تلاؤم مع متطلبات التنمية الشاملة .
 - النظر والعمل باتجاه مستقبل يتيح لإفريقيا التحكم في ثرواتها وسبل تدبيرها لتلعب دورا رياديا في الشؤون الدولية ، وتساهم بمواردها المادية والروحية في بناء عالم يسوده السلام والمساواة والاستقرار .
- واعتبارا لما سبق، فإننا نعلن عزمنا على تسخير مختلف الوسائل الملائمة لتحقيق رؤيتنا لإفريقيا . وعليه فإننا نعمل على دعم :
- الرياضة كأداة مهمة لتعبئة الشباب من أجل تحقيق أهداف الألفية للتنمية وكمحرك لبناء التعاون واحترام الذات والثقة وتنمية روح الجماعة .
 - مساهمة البنيات الجهوية المحدثة من طرف القمم الإفريقية للشباب الرائد في بناء شبكات جهوية قوية .
 - مساهمة الأنشطة التواصلية الجهوية عبر القارة في المساعدة على الاحتفاظ بروح وقيم القمة الإفريقية الثانية للشباب الرائد وتقوية الشبكات الجهوية والمساعدة على تقاسم الأنشطة والبرامج عبر هذه الشبكات .
 - توفير فرص ولوج أقوى للتكنولوجيا والتوعية بمشاريع أهداف الألفية للتنمية والمساعدة على التواصل بغض النظر عن الاعتبار الجهوي .
 - تنمية الشراكة الدولية عن طريق مندوبي القمم الجهوية قصد بناء تفاهم أفضل بين الثقافات وتقاسم الموارد المشتركة والتبادل المؤدي إلى البحث عن حلول لما تواجهه إفريقيا من تحديات .
 - تقوية تبادل بين الأجيال يمكن من الاستفادة من نجاحات وتحديات الأجيال السابقة لرسم معالمنا المستقبلية .

- وبناء عليه، فإننا ندعو حكوماتنا لإعطاء الفرصة لإسماع صوت الشباب بقوة في كل القرارات والمشاريع التي تمس حياتهم اليومية وتؤثر في مستقبلهم .
- ندعو حكوماتنا ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لإدماج الرياضة في برامجها التنموية وتخصيص موارد أكبر لمبادرات " الرياضة للجميع " وطنيا ودوليا .
- ندعو الأمم المتحدة للعمل على خلق منتدى للشباب الرائد يتيح لأصوات المستقبل أن تلعب دورها في تحديد أوليات المجتمع الدولي المنشود .
- نؤكد عزمنا على العمل مع المنظمين والرؤساء الجهويين في إفريقيا وسائر الجهات الأخرى للمضي باتجاه تأسيس قمة عالمية للشباب الرائد بمنظمة الأمم المتحدة بنيويورك في العام المقبل ، وهي قمة ستساعد على ترجمة مطامحنا واهتماماتنا إلى مشاريع حقيقية لعالم أفضل .
- نؤكد على أننا سنظل، عند الرجوع إلى بلداننا ، متمسكين برؤية مستقبلية لإفريقيا قائمة على الاعتزاز بالمنجزات ، وعلى التوعية بثرواتنا الثقافية والروحية ، وبعزمنا القضاء على مظاهر الجوع والفقر والأمراض والحروب واللامساواة ، وإننا لعلنا نؤمن بأن الصبر والعزيمة هما ما نحتاجه لتحقيق الرؤية المنشودة لقارتنا .

وإن هذا البيان الصادر عن القمة الإفريقية الثانية للشباب الرائد بإفيران ليلزمنا نحن رواد مستقبل إفريقيا بالتجند للعمل بقوة من أجل صالح قارتنا ونموها وتقدمها .